نقترح برامج اعلامية تتوخى النهوض بقيم المواطنة

تمهيد:

تساهم البرامج الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية في النهوض بقيم المواطنة وترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان.

فما هي أهم أنواع البرامج الإعلامية؟

وكيف نكتب مذكرة لاقتراح برامج إعلامية على المسؤولين؟

أهداف وأنواع البرامج الإعلامية:

تسعى البرامج الإعلامية إلى النهوض بقيم المواطنة عبر الاتصال مع المواطنين لتبادل المعلومات قصد التأثير في العقليات والسلوكات الفردية والجماعية، لاكتساب مواقف محددة بشأن قضية من القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، وتتنوع البرامج الإعلامية من حيث الشكل والمضمون:

أ- من حيث الشكل: تتنوع البرامج الإعلامية بين الإعلام المكتوب الموجه للقراء، والإعلام السمعي الموجه للمستمعين، والإعلام المرئي الموجه للمشاهدين.

ب- من حيث المضمون أو الوظيفة:

وظيفة إخبارية: تتجلى في نقل الأخبار والمستجدات محليا ووطنيا ودوليا.

وظيفة توجيهية وتحسيسية: إعداد برامج للتأثير في عقليات وسلوكات المواطنين بهدف تبني موقف محددة تعكس المواطنة سلوكا وثقافة.

وظيفة ترافعية وتفاوضية: تتم مع أصحاب القرار للتأثير عليهم قصد تبني مواقف أو القيام بإنجازات لصالح المواطن، أو إلغاء قوانين وسلوكات مضرة بالمواطن وحقوق الإنسان.

خطوات إعداد برنامج إعلامي للنهوض بقيم المواطنة:

يقوم إعداد برنامج إعلامي على تتبع الخطوات التالية:

أ- مرحلة التصور: تحديد موضوع مرتبط بمجال المواطنة وإبراز أهميته، وجمع المادة العلمية المرتبطة به، مع تحديد الفئات المستهدفة، والأهداف المتوخاة منه.

ب- مرحلة التخطيط: بناء الإرسالية اعتمادا على المادة العلمية وتحويلها محتوى واضح ومقتضب، ومتجانس مع نوع الإعلام المنجز (مكتوب أو مسموع أو مرئي) مع مراعاة المدة الزمنية المخصصة للبرنامج، وتوزيع الأدوار على فريق العمل حسب المؤهلات، وأخيرا اعتماد أسلوب تقويم يسمح باقتراح تعديلات لتطوير البرنامج (وثيقة4 ص:207).

منهجية كتابة مذكرة مبررة بحجج:

يمكن توجيه مذكرات لبعض المسؤولين تقترح عليهم بعض البرامج الإعلامية الهادفة إلى النهوض بقيم المواطنة. ويمكن التمييز بين الجانب الشكلي والجانب الجوهري في المذكرة:

أ- الجانب الشكلي: تتضمن كل مذكرة تاريخ ومكان كتابتها مع تحديد الجهة المرسِلة والجهة المرسَلة إليها وموضوع المذكرة.

ب- الجانب الجوهري: تحديد مضمون الموضوع أو الاقتراح (مقال مكتوب أو برنامج مسموع أو مرئي) من خلال إبراز أهميته ودوره في النهوض بقيم المواطنة، وشرح وتفسير حججه للدفاع عن الاقتراح وإقناع المسؤولين بأهمية وضرورة إنجازه، مع التركيز على الحجج والبراهين الأكثر إقناعا وتأثيرا، وتنتهي المذكرة بالشكر والتوقيع.

خاتمة:

إن النهوض بقيم المواطنة وترسيخ مبادئ الديموقراطية وحقوق الإنسان مرتبط بمدى مساهمة المجتمع المدني ومؤسسات الدولة في التعريف بها، وبمدى استيعاب الناشئة والمتعلمين لها داخل المؤسسات التعليمية.